

الغدير

[417] الحديث فيها أحاديث صحيحة متواترة في الصحاح والمسانيد لعلنا نوقف القارئ عليها في بقية أجزاء كتابنا. وما توفيقي إلا با. ومن شعره في العترة الطاهرة قوله: يا رب بالخمسة أهل العبا * ذوي الهدى والعمل الصالح ومن هم سفن نجاة ومن * وإليهم ذو متجر رابح ومن لهم مقعد صدق إذا * قام الورى في الموقف الفاضل لا تخزني واغفر ذنوبي عسى * أسلم من حر لظى اللافح فإنني أرجو بحبي لهم * تجاوزا عن ذنبي الفادح فهم لمن والاهم جنة * تنجيه من طائفة البارح وقد توسلت بهم راجيا * نجح سؤال المذنب الطالغ لعله يحظى بتوفيقه * فيهتدي بالمنهج الواضح ومن شعره في قتلة الإمام السبط عليه السلام قوله: ألا أيها العادون إن أمامكم * مقام سؤال والرسول سؤال وموقف حكم والخصوم محمد * وفاطمة الزهراء وهي ثكول وإن عليا في الخصام مؤيد * له الحق فيما يدعي ويقول فماذا تردون الجواب عليهم ؟ * وليس إلى ترك الجواب سبيل وقد سؤتموهم في بنيهم بقتلهم * ووزر الذي أحدثتموه ثقیل ولا يرتجى في ذلك اليوم شافع * سوى خصمكم والشرح فيه يطول ومن كان في الحشر الرسول خصيمه * فإن له نار الجحيم مقيلا وكان عليكم واجبا في اعتمادكم * رعايتهم أن تحسنوا وتنيلوا فإنهم آل النبي وأهله * ونهج هداهم بالنجاة كفيل مناقبهم بين الورى مستنيرة * لها غرر مجلوة وحجول مناقب جلت أن تحاط بحصرها * فمنها فروع قد زكت وأصول مناقب من خلق النبي وخلقته * طهرن فما يغتالهن أفول
